

## كلمة رابطة شباب حزب الشعب الارتري في مهرجان ارتريا المشترك لعام 2009م



أمانييل براخي

السيد المحترم/ رئيس الحزب  
الأخوة المحترمين أعضاء اللجنة القيادية المشتركة لحزبي الشعب والديمقراطي الارتريين  
الأخوة المحترمين أعضاء وقيادات الحزبين، الشعب والديمقراطي الارتريين  
السادة والسيدات/ ضيوفنا الكرام

في البدء أتمنى باسم رابطة شباب حزب الشعب الارتري كل النجاح والتوفيق لمهرجان ارتريا المشترك، هذا المهرجان الذي يكتسب نكهة خاصة من قيامه في ظل وحدة التنظيمات الثلاث، حزب الشعب، الحزب الديمقراطي وحركة المقاومة الديمقراطية الارترية/ قاش – سيتيت، وهي لا شك خطوة وحدوية عظيمة تبعث الأمل في نفوس الشعب عامة والشباب خاصة، وتسهم بدور كبير في عملية التغيير.

حتى هذه اللحظة ما يزال نهج معسكر المعارضة العملي والنضالي غير جاذب للشباب حتى يسهموا بدورهم المنشود في العملية النضالية.

لا جدال في أننا اليوم نعيش مرحلة تتطلب إبداع وعاء سياسي فعال يوفر البيئة الملائمة لأساليب وروح وفصول جديدة في حياتنا النضالية، تستوعب الشباب وتنظر الي ارتريا المستقبل.

هذه الهموم المتعلقة بالشباب بالذات، كانت أحد أهم الشواغل في المؤتمر التأسيسي والأول لحزب الشعب الارتري، وبالفعل بذل الحزب جهوداً جبارة من أجل خلق الأرضية المناسبة لاستقطاب الشباب والحفاظ علي دورهم المتميز في صناعة مستقبل ارتريا.

إن حزب الشعب الارتري يربط بين قضية الشباب ومستقبل الوطن، لذا نجده انطلاقةً من هذه القاعدة يضع قضية الشباب في المقدمة عندما ينظر لمستقبل البلاد، فبناء البلاد يعتمد بالدرجة الأولى علي عقول وطاقات الشباب.

إن تاريخ الثورة الارترية يشهد بأن الشباب دوماً لعبوا فيها أدواراً قيادية رائدة في مجال التغيير والتطوير، إلا أننا للأسف نجد هذه الأيام دور الشباب في العمل الوطني المعارض ضئيل الحجم والفعالية.

إن الحقيقة المرة التي يعلمها القاصي والداني هي أن الشعب الارتري عامة والشباب منه خاصة، لم يحصل من دكتاتورية الهدف سوى المعاناة وإذلال كرامته الإنسانية، لذا علي كل الشباب الذين هيأت لهم الأقدار فرص النجاة من محارق النظام ألا يدخروا جهداً في بذل كل ما في وسعهم من أجل التغيير الديمقراطي واستعادة الحقوق الأساسية.

إن مسؤولية الشباب ودورهم في هذه المعركة التي يخوضها شعبنا من أجل استرداد حقوقه الديمقراطية وكرامته الإنسانية عظيمٌ جداً ومضاعف، وليس كبقية الأدوار والمسؤوليات الأخرى.

في الختام لكم مني جميعاً فائق الشكر والتقدير علي حسن الاستماع والمتابعة.

ممثل رابطة شباب حزب الشعب الارتري